للحب زمن آخر

اسم العمل : للحب زمن آخر
النوع : شعر
تأليف : علي كريم حسن
تصميم الغلاف : عبدالقادر فايز
إخراج داخلي : عبدالقادر فايز
الطباعة : اتيليه تاتش – المحروسة
الناشر : الدار للنشر والتوزيع
المدير العام : محمد صلاح مراد
تليفون : ٠١١٢٥٨٠٠٤٦٧
البريد الإلكتروني : eddar_press@yahoo.com
فيس بوك : www.facebook.com/eldarpublish
رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٥٤٦٩
I.S.B.N.: 978-977-702-221-7 : الترقيم الدولي

للحب زمن آخر

شعر

علي كريم حسن

الدار
للنشر والتوزيع

٢٠١٨

الإهداء

الى أبي الذي رحل قريبا عن دنيانا قبل أن يرى مجموعتي هذه حيث كان ينتظر طباعتها بلهفة تفوق لهفتي .. والى أمي التي ماأنفكت من دعواتها لي .. والى أبنائي حيث أضع بين أيديهم ثمرات من عمري عسى أن تكون مفخرة لهم .. والى كل من شجعني والى كل من آلمني ففجر في داخلي قصائد كتبتها كتجارب حياتية .. والى وطني الأغلى والأعز الذي له الحيز الأكبر في مجموعتي هذه كونه عنوانا لوجودي .. الى كل هؤلاء أقدم لهم جهدي المتواضع أملا في القبول والتجواز عن ما لا يرضيهم فيها إبداعا وصورا ربما ..

(المقدمة)

أحببت الأدب وتذوقت الشعر فكتبت القصة أولا" .. وأخذتني مهنة الصحافة وعالمها الحرفي كثيرا عن التواصل الكتابي أدبا (شعرا وقصة) وكانت هناك بعض من الشجون التي دونتها قصائد متباعدة الأزمنة حتى أضحت أعدادا من النصوص التي تفوق المجموعة الشعرية .. فكانت طلبات تشجيعية من أحبتي المقربين أن أطبعها في مجموعة كي لاتتبعثر هباء .. وإستجابة لهذا الطلب المشجع كان قرار اصدارها في هذه الصفحات التي بين أيديكم أتمنى أن تنال قبولكم وإستحسانكم وعذركم إن حملت بين طياتها مما لا يعجب ذائقتكم الشعرية .. فانا لا أدعي أمتهان الشعر بل هي خلجات دونتها وأسميتها شعرا بمزاجي ولمزاجي فقط على علاتها .. وإن حملت بين طياتها نسائم شعرية لذيذة فعندها ستتعاظم سعادتي بين رضاكم وبين أملي في ذلك ..

خارج زمن الحب

في الوقت الآخر
حين تزهر زنبقة الصمت المطلق
في بركة أيامي
وتصير شفاهي المغموسة
في جرح الشفق المتدلي,
من عيني نجمة تشرين..
ارصفة المدن المهجورة,
في حبر الكتب الصفراء المطمورة,
تحت غبار الزمن المنسي..
قبيل قرون,
وأصير أنا عريانا كالنخل الأجوف..
لايتسلقني حتى النمل القبري المنفي,
بوديان الجوع الماسك,
في خناق الكرة الأرضية..
منذ قرون,
لايسكنني حتى الطير القادم,
من قلب السنوات الخاوية الكفين,

كعيني جمجمة لا تحمل أسما, "

عثر عليها في وحل الزمن الميت..

منذ قرون,

لا تجنيني أيدي الحصادين,

أذ يتساقط من جيبي,

رطب الكلمات المخبوءة في حلقي المكتظ,

بأشعار عاشقة نبتت فيَ..

منذ قرون,

لا يستلقي أحد تحتي,

فأنا .. كالوهم المتأرجح,

في بال الأحلام الصعبة..

لا ألقي ظلا.."

وأصير .. أصير رماديا وخرافيا "ضحلا..

في الوقت الآخر,

حين تصير عيونك,

نافذة بقطار الليل الموغل بالسفر .. بلا عودة..

وتصير حمامة صوتك أغنية

يتراكم في ريش مقاطعها المحفورة في جلدي..

ثلج الصمت الهابط من شرفات غيوم الوحدة,

وجهك..

حين يصير حصانا "بريا,

يشرد .. يركض في الغابات..

عدي غاباتي,

يشرب من كل الأنهار,

عدي أنهاري..

يمسح جبهته,

في ضؤ جميع قناديل الأقمار,

عدي أقماري..

حينئذ,

لايبقى ياسيدتي .. وقت آخر للحب...

إلى الأخوة الغرباء !!

أنا المَنبوذُ مِن رَحَمِ الأسى يا أخت والغربة
رضعت البؤس من ثدي العروبةِ والصحبة
بلا بيتٍ فيؤويني
بلا قبرٍ فيطويني
وأن خلّفتُ في هذا الزمانُ طِفلا" ذاكَ يشقيني
أيحمل بعدي الألام والأحزان ؟
أيمشي فوق جمر كان طول الدرب يدميني ؟
فيرميني بطرفٍ كلهُ شزرُ
أيا أبتاهُ ما الخبرُ؟
أحقٌ أننا بشرُ ؟
لماذا الأخُ عند الأخِ غريبٌ ؟
أو لقيطٌ مالهُ نسبُ
غريبُ في ديار العُرب تنبحهٌ
كلابٌ بأسها صخبٌ
ولماذا الجوعٌ والسغبٌ ؟
وقطٌ في حنايا الكوخ يؤنسني
أُداعبهُ أُلاعبهُ
فكيف اليومُ آكلهُ ؟

وهذا اللحمُ والحطبُ
شواءٌ يُسكرُ الصحراءُ
أرى الأنصارٌ قد فصموا حبالٌ العروةِ الوثقى
الى الثاراتِ قَد وثبوا
وأبنٌ أبي في حُللٍ
من الديباجِ يرتقبُ
وآنسُ في حُنيفَةَ عاهرةٍ
مسيلمةٌ يُنادمها
يقاسمها خطايا الردةٌ الكبرى
أرى كِّسرى يُعربدُ عندهُ اللهبُ
وعرشُ الرومُ مؤتَلِقا"
يزينٌ صدرهُ الذَهبُ
وحسيناً من وراء الغيبِ ملء عيونهٌ الغضبٌ
يعضُ يديه من أسفٍ
على الأوطانٌ تنتهبُ
على الأعراضُ تُغتصبُ
يقولُ وسيفه البتارُ من نزقٍ
لهُ في الغمدِ يضطربُ
كذّبتم لستمُ عرباً
همُ الأبطالُ ماكذّبوا
لغير مواطن الأمجاد ما أنتسبوا

كفرتُ بناركم خمدتْ
فلا تغري
ولا في طبعها العطبُ
فلا تعدوا ولا تثبُ
وبالسيفِ الذي قد صار في حجرٍ
من التسويفِ يحتجبُ
وبالشعراء ماقالوا وما كتبوا
باقلامٍ لِكم تسعى
لمن يعطي ومن يَهبُ
غَدت ذيلا" لِمَنْ أكلوا
على أشلاءِ قتلاكم وَمَنْ شَربوا
ومن رقصوا على أَناتِ جرحاكمْ ومن طربوا
ربيب المجدِ مَن يسقي دموع القلب ريشتهُ فتنتحبُ
وأن عزت دموع القلب تُسقيها
دماءُ الجُرحِ نيرانا" فتلتهبُ

إلى أبي القاسم الشابي عذرا

أيا منْ نشيدك هز القلوبْ
وجاوز حد الثريا صداهْ
حملت قلبك هما" دؤوبْ
ليهوي صريعا بأيدي الجناهْ
لأن جئت أنبيك حال الشعوبْ
لَجَنَ القريض وحار النحاهْ
وأذا الشعب يوما" أراد الحياهْ
فلابد من هز ردف طروبْ
وزمر وأخ .. وآه
رعاة الشعارات عافوا الخطوبْ
وعضوا اللسان وخاطو الشفاهْ
وسبوا الشمال وسبوا الجنوبْ
وشدوا على القدس قيد الطغاهْ
هلم لتنظر حال الشعوبْ
غدت مثل يدٍ سَباها السباهْ
تطيب أعتاب تلك الدروبْ

بلثم الأيادي وخفض الجِباهْ

غدونا لدى الغرب شاة حلوبْ

تبث العطايا بغير أتجاهْ

وأن مات طفل رضيع سغوبْ

ليحيا حفيد الغزاهْ

فسبحان ربي عليم الغيوبْ

توفاك من قبل ذل تراهْ !!

نداءُ الحُرية

أُصمِتو يا أَيُها الشُعَراءُ ..... فَقَولُكُمْ زَيفٌ وهَراءُ
يابني عمومتي كفْوا تفاخركم .... فأوطانُنا نهبٌ وأعراضُنا سباءُ
أينَ غِناؤكم للمَجدِ التليدِ ..... وشُعوبكم صارَ يحكُمها السُفهاءُ
أينَ مواطنَ عِزكم ..... ويُفتي بينَكمُ اللقطاءُ
ياموطني يتملكُكَ تاجٌ وضيعٌ ..... ما لهُ نسبٌ أو بهاءُ
ياموطني بَحَ صوتي هباءٌ .... لا يسمعهُ الاّ الفجيعُ أو الشرفاءُ
أُناديكم متوسلاً متوهماً ..... أن فيكم بقايا عزٍ وأباءُ
يامعشرَ الخانعين كفى ذُلاً ..... أرحلوا ليس لكم بقاءُ
أنتم رضعتم البؤسَ عاراً .... لايمجدكم الا حقير أو بؤساءُ
كفى قَدْ كفرتُ بعروبتكم ..... أصابها وهنٌ وأعياءُ
أيها النبلاءُ ثوروا ..... فما عادَ لديكم قادة وزعماءُ
أن العزةَ لا تأتي بالتمني ... ولكن عزةٌ تعفرهُا الدماءُ
وأن الحريةَ لا تأتي هبة ..... أنما قربانها أبناءٌ وشهداءُ
والجبنُ عارٌ ومذلةٌ ..... والليلُ ينجلي بصبحهِ الوضاءُ
والعارُ كل العار ..... من يرمقَ الفجرَ وعينهُ عمياءُ

بغداد / ٢٧ / ٤ / ٢٠١٦

من يحكمنا يا سيد ؟!!!

يؤرُقُني حال المسكينِ وحرقة أمٍ في القلبْ
أعياها تعب سنين الجوعِ وكدُ الأبْ
وطفل يتمهُ عسكرُ حاكمنا بدلاً من ربْ
أو صهيوني يرمي كهلاً في الجبْ
أو صاروخ لا فرق لديهِ بين أمٍ أو أبْ
ويسألني أصحابي عن الواجبِ والأوجبْ
قلتُ الواجب أن يحكمنا رجلٌ عادلْ
أو يحكمنا رجلٌ عاهر أو كلبْ

بغداد / ٢٠١٦

الى شهداء الكرادة

لمن الحداد ؟

لأهلنا في بغداد الأحياء منهم والأموات

لمن الحداد ؟

الى من فجعوا قبل الأعياد

الى طفلة كانت تقيس ثوبها الجديد

أم الى شهيدة وهي تحتضن الوليد ؟

الى والد وفر مبلغ العيد السعيد ؟

لمن الحداد ؟

الى عراقنا الذي ما أنفك ينزف دما

من الوريد الى الوريد ؟

لمن الحداد ؟

الى من يحضر لعرسه

أو لعروس كانت تحلم بيوم جديد

لمن الحداد ؟

لي ولك ولنا وفي كل يوم شهيد

لمن الحداد ؟

ياأمي .. لا تحزني .. فحزنك ليس بجديد

ويا أبي قد ذاب جسد الأحبة مع الحديد

لا فرق بين عراقي وآخر

والموت يناديا هل من مزيد

الى مجلس النواب !!

يا سادتي في مَجلسِ النوابْ
هل يا تُرى شَعبَكُم خاطيءٌ
وأنتُمُ على صَوابْ ؟
يا سادتي عُثتُم في الأرض فسادا
وشعبكم هائمٌ فيها كالدوابْ
يا مجلس النوابْ
بنتُ عُهرٍ فيكمُ وفيكمُ أولادُ كلابْ
وطنٌ سليبٌ وشعبٌ قتيلٌ
نعيشُ تحتَ الردى وتنعمون تحت القبابْ
يا سادتي في مجلسُ النوابْ
كمْ فاسدٍ منكم في نعيمِ
وكم سارق دون عقابْ
وكمْ جائعٍ منا ومشردٌ
وكم دار لنا عمها الخرابْ
أنتمْ في قُصُورٍ مُشَيَدةٌ
لا حَسَدٌ مني ولكنهُ مَحضُ جوابْ
يا سادتي كفوا مفاخِركُم كفوا مفاسِدِكمْ

اليومُ يَومُكمْ فتَنعَموا

وغدا لنا مَعَكُم أقسى حِسابْ

بغداد / ٢٠١٦

ستنهضُ ياوطني مجددا

في وطني
كُلُ شيءٍ مستباحْ
الدمُ والعِرضُ في الليلِ والصباحْ
في وطني
يُقتَلُ الأبرياءُ ويكثَرُ النياحْ
في كُلِ بيتٍ فَجيعَة
وفي كلِ حيٍ عويلُ وصياحْ
في وطني
مساجدٌ يُفتي فيها زناةٌ
وكِلابُها صراخها لِهاثٌ ونباحْ
في وطني
ساسةٌ ضمنوا البيعةَ لأهوائهمْ
فلا يَحزنهم قتيلٌ ولا تؤلِمُهمْ جِراحْ
في وطني
مازالَ يحكمنا رجالُ الردة الكبرى
ويتنادمونَ الكؤوسَ ويحتضنونَ المِلاحْ
في وطني

سوقٌ للنخاسةَ فيه السياسة بضاعةٌ

تباعُ فيهِ وتُشترى الأرواحْ

في وطني

كلُ شيءٍ مباحْ

الكرامةُ

والأعراضُ

والأحياءُ

والأنفسُ

والدماءُ

الاّ الكراسيَ

مصونةٌ تحرسها كلابها

لا تقربها البنادقُ والسيوفُ ولا الرماحْ

ولكن يبقى في وطني

الشرفُ والعفةُ والأنتماءُ

وستنهضُ ياوطني

كبيراً شامخاً رغم الجراحْ

بغداد / ٢٠١٦

ظلال الحزن الأسود

مِنَ بَينَ رِكام الغُربةِ
مِن صوتِ الصمتِ الصاعد للمَلَكُوتِ
تُشرقُ نهاراتِ الخوفِ الساكنُ فينا
متوجساً تصعدُ فوقَ غمامِ اللهفةِ
وَحَوْلَكَ ترقدُ أحلامي منذُ قُرُونِ
وَحَوْلَكَ ترقدُ أنفاسي منذُ قرُونٍ
وشكواك تَضِيقُ بأفقِ اللامعقول !
أيتها الأقمارلم يعد موعدنا تحت ظلّكَ كالسابقِ
إنَّ نحيب الشوقِ ما زال صداه يملأ أفقي
وهذا زفيرُ الخوف يتجمد في أحداقي !
يتجمد بدلا من دموعٍ جفت منذ قرون .
مَا زَالَ حلمي يضاجعُ حسراتي
مَا زَالَ الخوفُ يقرعُ بابي
فأريقُ الدمعَ زفيراً من قلبي
وأنثرُ أحلامي في ريحِ العتمةِ والخوفْ
كي أحصدَ آلامي في صحراء الغربة !
وتَتَجَرَّعُ روحي سمَ الهجران وجفاء الصحبةْ

وأرْفَعْ رايات الاستسلام البيضاءْ
من قالَ ان راياتي مازالت بيضاءْ ؟
فالحزنُ الأسود ينشرُ ضله في كل ما أملك!
في روحي
في قلبي
في داري التي لا أسكنها منذُ قرونْ
في وطني المحزونْ
في امرأة كانت جسدي
باعتني للزمن الملعونْ !!

الى حبيبتي دجلة الخير

تطلُ ممشوقةِ القوامِ
يحاصر شاطئيها شوقٌ وأحلامِ
وعلى جانبيها ذكرياتنا مازالت طريةٌ
نبوح لها بأسرارنا مع الأيامِ
والرِّيحُ التِي تحْكِي مفاخرنا
عَلَى امْتِدَادِ التاريخ ألقاً
فَيَا لهفتي لأيام الحَنِينِ
التي كانت تحتوينا
ويا حزني على أطلال ماضينا
ويا عطرَ الزمانِ نستذكرهُ بالدَّمُوعِ
أَلَمْ تَكُنْ أحلامنا خطت هنا؟
على أشجارها والقلبُ نرسمهُ بأقلامنا ؟
وقد مَرَّتْ هَهُنَا كلَ يومٍ خطاوينا
أَوْ مِنْ فَوْقِ رصيفِ أبي نوَاس
حيث ينشرُ شُعَاعُ الحبِ أغَانِينا ؟
عَلَى ضفافك دجلة كبرنا
ومازالت قلوبنا على ضفتيكَ تنثر أمانينا
وعَانَقْتُ لَيْلَ ضِفَافِهَا النرجسي

دجلة الخير وهذا نشيدها

رحم الله من خطه لكِ

وتبقين ممشوقة القوامِ

كيَ يَسْتَرِيحَ عَلَى ضفافكَ الهُيَامُ ؟

متى تأتيكَ البشائرُ يا وطني ؟

أقرأ سورة التوحيدِ وَالعَلَقْ
وأنظر الى الآمالِ في الأفقْ
ونجوى في حنايا اللَّيْلِ تَأْتَلِقْ
وَأَكفٌ تدعوا الله رغبة وقلقْ
هَلْ مِنْ خلاصٍ ؟ والجرحُ كبيرٌ في وطني
هَلْ من أملٍ ؟وقد سُدَّتِ الطُّرُقْ
مَا للنوم بِاللَّيْلِ يجافيني
وصار نديمي الدائمُ الأَرَقْ
يَا حَسْرَةً ضاعتْ لياليا
فَلاَ حَنِينٌ ولا نَبْضٌ وَلا أَلَقْ
هذي دماؤنا مسفوكة ظلماً
والجرحُ مازالِ يتدَّفِقْ
والوَطَنِ المَسلوبُ ينْسَحِقْ
والجُرْحِ ينزفُ والأجسادُ تحترقْ
تتنادمون الكؤوس على أشلائنا طَرَبًا
ودموع الثكالى دماً مِمَا تَذْرِفُ الحَدَقْ
عيون باكيات قد تجَرَّعْنَا مَرَارَتَهَا
مَتَى تأتيك البشائرُ ياوطني ؟

عَنِ أبواب أحزانك مَتَى يُسْتَفْتَحُ الغَلَقْ ؟
تجرعنا الجوع والموت ياوطني
تبقى أمانينا في ضَمِيرِ اللَّيْلِ تَأْتَلِقْ

خاصمتُ الشِعرَ

حينما يُعلنُ الشعراء براءتهمْ
وأفواه الشعرِ بالدولارِ تكمْ
والمتلّونُ والمتَزلفُ علينا يتقدمْ
ويصيرُ نَديما" للسلطانِ
شاعِرُنا ورجلُ دينِ مُعَمَمْ
أُخاصمُ لغتي وأصاحبُ صَمتي
عسى أسمعُ للصمتِ لساناً يتكلمْ
قالوا فيهِ ماليسَ فيهِ
حتى ظنَ أنهُ نبيٌ
أو امامٍ مُعْتصَمْ
فَأعلَنتُ برائتي من لغتكمْ
فهلْ فيكمْ مَنْ يَفهَمْ

بغداد / ٢٠١٦

للهِ اكفنا تضرعتْ

اليوم وغداً ياهندْ
قالها الحمزةُ بن عبد المطلبْ
منذٌ الفُ عامٍ ونيفٍ مضتْ
والدسائسُ لَمْ تَغِبْ
فرقتنا العمائمُ المزيفةُ حيناً
وحيناً نتبعُ كاذبا" عندما يهبْ
هذا يفتي بكفرنا حقداً
وذاك ناصبي معاندٌ كَلِبْ
والشهرُ الحرامُ حُلِلَت محارمهُ
الزورُ والبهتانُ وحتى الكَذِبْ
فَرَقَتنا العمائمُ المزيفةُ فِرَقاً
حتى الهلالُ غابَ عندَ بعضنا
وعندَ البعضُ منا لم يغبْ
قَدْ حانَ وقتُ الصيامُ معطراً
فللهِ أكفنا رفِعَتْ
تضرعاً .. وعندَ الله المحتسبْ
لموا شتاتكم أخوتي

فهذا شهرٌ فضيلٌ مرتقبْ

فيهِ أبواب السماء تفتحتْ

وفيهِ العطايا للصائمين لم تحتجبْ

بغداد / ٢٠١٦

نشيد الفراق

عنيدة هذه الرصاصةِ حين تخترق قلب أمٍ أو شاب
عنيدة أوجاع حبيبة حين يأخذ الموت حبيبها غفلة
ويغادرها محمولاً على أكتاف الصحاب
طار عقلي بتفنن هؤلاء الكلاب
والعارُ كل العار حين تزمجرون بدينكم المزيف
حيناً تُكَفِرونَ وحيناً تامرونا باطلاق اللحى
أو بتقصيرِ الثياب
تخيلوا جزع طفلة أيتمتها رصاصتكم
أستقرت بقلب أبيها وغيب عنها بالتُراب
وتخيلوا هذا الوداع
تخيلوا ذُل الأعارب لنا
وهم يدمنون قتلنا على كؤوس الشراب
تخيلوا حزن المجالسِ حين تُعقد صامتة
وأنيس الأمس اليوم غاب
يا لخسة ساستنا حين يكفرون ويرفعون المصاحِف بالحِراب
والحزن يرتل نشيده بيننا
والموت يحوم حولنا ويسكُننا
فكيف العيش فيك ياوطني
كلما أستبشرنا فيك خيرا

أوصدت بوجوهنا الأبوابْ
وأشرعت للموتِ ألف باب

بغداد / ٢٠١٦

عراقي أنا .. أنا عراقي

عراقيٌ والهوى مذُ الرضاعة عراقي
وحليبُ أمي عراقي من يومِ الفطامْ
أُقَبِلُ أعتابَ أمي حينَ تغدو
حيثُ لامَسَتْ ترابَ دار السلامْ
أقَبِلُ مِنكِ حَيثُ حَلَتْ أقدامُكِ
وحيثُ الطُهرَ طُهرٌ دونَ الرغامْ
ومنْ تسري في عروقِهِ نسائمهِ
فذاكَ طيبُ الذكرِ في الأنامْ
ومنذُ الرضعة الأولى فيها خلقٌ
وفيها عِفَةٌ لا نصبٌ ولا أزلامْ
عراقيٌ والهوى مذُ الرضاعة عراقي
وحليبٌ أمي عراقي من يومِ الفطامْ

القاهرة / ٢٠١٧

أشتَقتُ اليكِ بغداد

أشتَقتُ اليكِ بغدادُ .. والشوقُ مني أليكِ وفيكِ مُرتَهَنْ
تمايلتُ في غربتي مترنحا" .. شعورٌ يُغَلِفهُ حنينٌ وشَجَنْ
تَرنَحتُ من كأسِ لوعتي .. على فراقِ الأحِبةِ والوطنْ
غَيمةٌ سوداءَ يَسوقُها رُعاعٌ .. يَعبِدونَ دونَ اللهِ ألفَ وَثَنْ
دمائي في عُرُوقي تحَجَرَتْ ... وأطرافي أصابَها نُحولٌ ووهنْ
على عُروُبةٍ أضاعَتْ مفاخِرِها .. وأمجادها قَدْ لُفَت بالكفنْ
يابغدادُ ما عادَ الحبُ يكفي ... رغم أنَ الوَجدَ في القَلبِ سَكَنْ
فلو كانَ من أستَباحَ حرمتكِ .. طَهورَ الرَحمِ لأستغفرَ خفيةً وعلنْ
أُحُبُكِ بغدادُ وأهلي وصحبتي .. وغد مُشرقٌ سيشرقُ بأفاقِ الزمنْ

حين أحببتك ؟؟

حينَ أحبَبتُكِ كُنتُ أعلَمُ أني للعذاب أسير
وحينَ أختَرتُكِ أنتِ كأني بالرمضاءِ أستجير
هيَ امنيَةٌ ، هيَ لَوعَةٌ، هيَ حُلميَ الكَبير
أنتِ حَتفيَ وربَما يَنتهيْ بيَ إليكِ المَصير
أحبَبْتُكِ وفي داخلي أعلَنتُها خفيَةً
وإليكِ مِنكِ ألوذُ كالطفلُ الصغير
أنتِ زَرَعتِ في روحي أملا مُعطرا
وصرتِ للشعرِ مُلهمتي وقَمرا" لي يُنير
أحبَبْتُكِ يا أنتِ
وهذا هو قراريَ الأخير

القاهرة / ٢٠١٧

عِقابُ القَلبْ

أَبحثُ في الوجوهِ ..... عسى فيها الندى
وأظلُ حزيناً واجماً ..... والجمرُ في أحشائي موقدا
وأُطمئنُ لهفتي أليكِ ..... بالدعاءِ وتارةً بالهدى
وجنَ قريضي بعدما ..... أيقنَ باب الوصلِ موصدا
ويالهف قلبي أليكِ ..... وللحبيبُ القلبُ يفتدى
وذبحتُ وريدي بيدي .... بعدما مدَ لها القلبُ يدا

بغداد / ٢٠١٦

الى حبيبِ صار ذكرى

(١)

سَكنَ الليلُ والقَلبُ يُؤلمهُ النَحِيبْ

ولَهفة للبوحِ يقتُلُها صَمتيْ الرهيبْ

العَينُ دامعةُ والوجهُ مُصفرٌ شَحوبْ

لكنني لا أبالي ما دُمتَ للروحِ حَبيبْ

(٢)

دَمْدَمَ البدرُ فَناما وتَركَ القَلبَ حُطاما

صَمَتَ القلبُ عَني ورأى الصَمتِ كَلاما

دَمَعَتْ عَيْنايَ توسلاً تَرتِجيْ مِنهُ سَلاما

لكنهُ تجاهلَ دمعتي غِلاً وانتِقاما

(٣)

وأحفظُ الحبَ وعيني بِهِ تَتَكَلمُ

وأدمُعي عَن حالي لِهِوايَ تُتَرجِمُ

عُشتُ حِينَاً عَنِ الَهَوى أتَتَعِمُ

فَوَقَعْتُ فِهِ مُرْغِماً والقَلبُ مُتَيَمُ

(٤)

ويا عَجَبي مِنْ نفسِ تحنُ لهمُ
والشوقُ يسألُني وهمْ بينَ أضلُعي
وان بعدوا عني فهم في مقلتي
والعَينُ تَشتاقُ لهم وهم في مَدمَعي

(٥)

لا تبكينَ حبيا" راحلا" وأسألِ العِشاقٌ
كَيفَ جارَ الحبيبُ وما فَعَلَتْ بِهِ الأشواقُ
وأنتَظر سُبُلُ الصَبرِ ممن قاسى النوى
ولا تُحرِقُ الوجهَ بالدمعِ والأحداق

ومن الحب أثم !!

أحبَبْتُكِ

وفَدَيتُكِ

وكنتُ أظنُ فيكِ الوفاء

أحبَبْتُكِ

وكنتُ أظنُ حُبُكِ دواء

أحبَبْتُكِ

وصارَ حبُكِ ذنبي الوحيدُ

وكنتُ أظنُ فيكِ الرجاء

يا لهذا الحبُ والظنُ

وإن بعضَ الظنِ أثمُ وهباء

بغداد / ٢٠١٦

الحبُ لِمَنْ يَملُكْ !!

يا لهفتي اليكِ ويا طعمَ الخيالْ
في فمي لهفةٌ وألفُ سؤالْ
هيَ الروحٌ حَيْرى
مِنْ غَنَجٍ أو دلالْ
اليكِ حنيني يشدوُ نَغَما"
ويبغي اليكِ وصالا"
هو الحبٌ أضحى تَرفا"
يباعُ ويشترى بالأموالْ
والحبُ صارَ لمن يملكُ أكثرَ
واصحابُ الكروش والعروشُ
اليه تشدٌ الرحالْ
ياوجعي من حبٍ صارَ يؤلمني
والوفاءٌ فيهِ قليلٌ أو مَحالْ
أو كطيفِ عبيرٍ على زهرة
مثلَ سِرابٍ فوقَ الرِمالْ
وتبقى لهفتي اليكِ مشتهاة
ويبقى في داخلي الفُ سؤالْ

أنا المقتول في حضرةِ حبكِ

أحبكِ حباً جميلا
واعرفُ أن الوصال أليكِ مستحيلُ
وأعرف أنك سومرية بابلية
ولن أبغي غيرك بديلا
أحبكِ يا أجملَ امرأةً في الكونِ
وهل بغيركِ أرضى خليلا

...

حبُكِ ألهمني شعراً
لَمْ يكتبه قيسُ ولا حتى جميلُ
يا سيدتي أنتِ من أضناني
أنتِ من أشعلني وجداً
أنت من سهرني طويلا
أحُبُكِ حباً جميلا
وأعرف أني حينَ عشقتكِ
ستصليني نارِكِ زمناً
تؤلمني
تؤرقني

أو يجعلني هذا الحبُ قتيلا

وما يحزنني سيدتي

أن لا أحدً يعلمُ

بأن حبكِ أرداني قتيلا

بغداد / ٢٠١٦

أشتاقكِ سهمـًا

والدمعةُ نازفة أوجاعي

يتمرجح شرياني بين الأمس

وما قبل الأمس

تتملكني الدهشة حين تسارعُ خطواتي نحو المجهول

نحو القاتل والمقتول

يا سيدتي

عدي خطواتي

منك وأليكِ ينبض قلبي حباً

ينبض وجعاً

ينبض حتى الشهقاتِ

أشتاقكِ سهماً أوقبلةً لا فرقَ بين الأثنين

فكلاهما سيلامسهما قلبي المتعب فيكِ

وتغادرني أفراحي

حين تصفعني أحلامي

يا سيدتي

دقي الناقوس قبل الفجر

سيغادر مدينة حبكِ وجعي

أو تلفظ أنفاسي بقاياها

بل ستلفظ كل أنفاسي

بغداد / ٢٠١٦

الى أين المفر ؟

عَجيبةٌ طباعُنا نحنُ البشرْ
خلقنا من تراب الأرضِ
وبخطايانا ندنسُها
نمزقها .. ندمرها
جُفِفَت بارادتنا
وبدلا من الماءْ
عُفِرَت بالدِماءْ
اقتلعنا أصلابنا مِنها
حرقناها .. تركناها
أليكم أيها الأوباش
أيها الأنجاس يا أوطأ بشرْ
تُساقون غداً الى حَميمِها
وتُحرمونَ غدا من نعيمها
ومن جزاءَ العدلِ أينَ المفرْ

بغداد / ٢٠١٦

الى المتجبرة صاحبة الصليب!!

حينا تتبسمين وتشرقين وترحمين
وماأسرع أن تثوري وتغضبي
ويطول جأشك في الهوى للحبِ فتغدرين
كالمارد من نار عندما تعبثين
وبالحب أقوال تلفقين
كأنك ماصنعت للهوى فتعشقين
أن أجثوا دون قيام .. وتأمرين بذبحي على الصليب
لا..ثم لا .. أنا لست ذاك الصب
واه القوى لوتعلمين
أنا الذي أضحى فيك شعورا
لو تشعرين ؟
لكنك شبه الردى
تمثالا .. "لا تشعرين

الى أبي الكريم

لَمْ تَدخُل الدَرسَ أو تَرثَ الذَهَبا
أنتَ العالِمُ القنوعُ العَفيفُ المؤدبُ
قَدْ أرشَدتَني طَريقُ العَفافَ مَغنما
وولوجَ العِلمِ ذُخرا ومالا وأدبا
يامنْ بنورِ وَجهَكَ أستضيء وأتوضأُ
ومنكَ نور القمرِ قدْ إغتاضَ وإحتَجَبا
عَلَمتَنا أدَبتَنا وما أعظمَ نُصحٌكَ يا أبي
فأنتَ الكريم النَصوحَ ولا عَجَبا
وأرتَقَيتَ عِندَ ربٌ كَريمٌ ياكريمْ
فعزاءنا ذكرك الطيبُ فينا مُنتجبا
وأكفنا بالدعاءِ لكَ عهدا مرفوعة
وبالفضائلِ لكَ دائمةُ فرضا موجبا
إلهي أودعتك أبا طيبا حنونا مؤمنا
بلطفكَ مُنَ عَليهِ وأسقهِ غديرا عَذِبا

القاهرة / ٢٠١٨

الى دار أبي

أشتاقُ والشوقُ تُضنيني شمائلهُ
لدار أبي التي سمَتْ فيها فضائلهُ
عِزٌ وبهاءٌ وهناءُ كانَ مسكنه
دارُ ضيافةٍ لقاصدينا وإن شَحَتْ مداخِلهُ
لا تَبرمَ فيهِ ولا همُ ولا زعلُ
والبهجة تسمو القلوبَ ظاهرهُ وداخلهُ
والآن قَد غابَ نَبعُ الحنانَ أبي
عن دارهِ أبدا .. فكيفَ لي أواصلهُ
جفتْ بشاشة الساكنينَ بِفَقدهِ
وقدْ هَمَتْ تسارعُ خطاها رواحلهُ
ماعادَ يغريني مالُ ولاجاه بعدهٌ
فَمَنْ بَعدَ اليوم أسامرهُ واجامِلهُ
وحنينُ الصبا قَد أضاعَ خطاهُ
والتيه أناخَ بركبهِ يمايلني وأمايلهُ
وعيني مازالت شاخصة لدارنا
حيث تسكنه روحي وأمي بعدُ تَشغِلهُ

ودعائي لها في كلِ حينٍ أواصلهُ
بأن يحفظها الذي لا يرد سائلهُ
والجنة مثواه بإذنهِ متيقنا
لما حوت روحه من جودِ فضائلهُ

القاهره / ٢٠١٨

نَدمْ !!!

إثما" عَشَقتُكِ وَما نَدَمتُ
وَطارَدتُكِ عُمُرا" وما تَعَبتُ
وحينما حَطَتْ أجنُحَتِكِ على غُصني
وجَدتُكِ لَستِ أنتِ التي عَشَقتُ
وَوَجَدتُكِ كابوسا" يُطاردني
يا نَدمي وكَيفَ بِكِ قَدْ وَثَقتُ
كُنتِ في حُلُمي وصَحوي
نارُ تَسطليني وما شَكوتُ
يا مُعَذبتي يا شقائي من دونِ العبادِ
بِكِ ألوذُ حينا وحينا بكِ إستَجَرتُ
حتى إكتشفتُكِ وهما" يُعذبني
ياليتني ما كنتُ اليكِ دنوتْ !

بغداد / ٢٠١٧

دَعْ ذكرهمْ

دَعْ ذكرهمْ فما لهم عَهدٌ ولا أدبُ
والقُربُ منهم نارُ وسعيرٌ ولَهبُ
وإختر من تراهُ خليلا صادقا
تطيبُ عشرتهُ نقيٌ طاهرُ عذبُ
وإن حتمَ الزمان عليك مخالطتهمْ
فأهرب من كل دعي ما له نسبٌ
والعهدُ ميثاق لذوي الأخلاق نعهدهُ
ومن دونهم تشق الحياة عليك وتصعبُ
وإرعَ الصحبة التي فيها هناءكَ
فبها رغد عيشك لا تضام ولا تتعبُ
والى المعالي همْ سعيكَ وأجتهدْ
فلكل مجتهد نصيب بماسعى ومكتسبُ
وأحذر من يتربص لك كل نجاحٍ
فالحسادُ كثرٌ من الأبعدين والأقربُ
والشامتين لهم سعادتهم بما يحزنك
فلا تحزن إن كنت مع الله تتقربُ

وإحذر من ذوي الوجوه تلونهم
فذاك اليك سكينة وطريقٌ أصوبُ

القاهرة / ٢٠١٨

يأخذني الشوق بعيدا

أتوسد احلامي ..
والزيف يعاشرني .. يتلبسني حد الأثم
أحلامي أكبر من أوهامي..
والطارق بابي ريح عاتية
تفزز رغبة شوقي الشاخصة نحو الأوهام..
أوهامي .. أحلامي شاخصة نحو الباب..
اتخيل خطواتك آتية نحو التيه..
ونحو المجهول لتأخذني..
ورغم صراعي أرغب باليقظة..
أبحث عن أمل مفقود ..
عن مرسى أطرح فيه أثقالي..
كبلني حبك الملعون دهرا.
وأورثني خطايا وهموم..
حبك أكبر أوجاعي .. أكبر أوهامي .. اكبر آثامي..
وحين اصحوا متفرسا في وجوه شامتة,
ألعن أيامي .. ألعن أحلامي..
و خطوات التيه تأخذني نحوك,
نحو المجهول المظلم..

حبك وجعي .. كيف أداويه..
ووجدت الوصفة .. في أحظانك .. أرمي خطاياي وأحزاني..
هو التيه بعينه .. وأتلذذ في عذاباتك راضيا ، صاغرا..
فبعدك ..هجرك ، أكبر من أوجاعي وخذلاني!!!

تساؤلات ؟؟

دِعِيني إليكِ أشتَكِيكِ

فِهِلْ يا تُرى ماعُدتُ أعنيكِ ؟

وهَلْ ضاقِت سُبلُ وصالِكِ ؟

أمْ لَمْ أعُدْ ذاكَ الذي كانَ يُغرِيكِ ؟

دِعِيني إليكِ أشتَكِيكِ

فَما عُدتُ ذاكَ الفتى

وشكرا" للدرسِ فما عُدتُ أستَجديكِ !!

ما هكذا العهد !!

أتُعلِنُ أنَكَ لي وَفيٌ صادِقٌ ومُحِبُ
وَتَبتَعِدُ عَنيَ حينا وحينا تَحتَجِبُ
تَتَرُكني أنادِمُ أدمُعي شوقا"
لِتَرقصَ على وَجَعي وتَطرِبُ
ما هكذا العَهدُ يامَنْ ملَكتَني
فالعَهُد ميثاقٌ لا زيفٌ فيهِ ولا لَعِبُ
فإنْ كُنتَ صادقا" فيما تَدَعي
فَموتُكَ أجملُ مع من تحبْ

القاهرة / ٢٠١٧

نهاية حب

تَتَمنينَ إنكِساري ودَمعِي يَجري
أبشِري سَيطوُلُ بِذلكَ إنتِظارِكْ
أنا قامةٌ وجَبَلٌ شامخٌ
وعِندَها حَتما سَأرفِضُ إعتذاركْ
يَكفيني نَصري ويَكفيني فَخري
وأنا خِطوتي بَعُدَتْ عَن مَسارِكْ
والفخرُ كل الفخر مني انهزمتِ
وما عَاد يُفرقُ عندي فِراقِكْ
والله ماتتْ رغبتي بِحُبكِ للأبد
وانمَحت أيامُ حُبنا ومايُجدي سؤالكْ
يُغلِفُني الشَجن وأكتبُ قَصائِد
وحتى لو ظلتْ تَحومُ بإطارِكْ
وأعترفُ أني تَركتُكِ بكلِ رضايَ
وأنطلقي فأنتِ حرةٌ باختياركْ
وعندي جنةٌ ومن غيرِك أنتِ
فيها أعيشُ ولا يوحشُني فِراقِكْ

القاهرة / ٢٠١٧

وحتفي آتٍ

بصمة شفاهك على فنجان القهوة
زادتني شغفا بك وهياما" ..
وتوأمك في العينين مها
زادتني عشقا وغراما ..
خطوات القلب نحوك تسارعني
أميالا تجري قبل الأقدام..
وأشتاق لهمس شفاهك نغما
ونغم همسك لا يشبه الأنغاما ..
وأشعل قلبي بنار تبوغي
حينها أصحوا من كل هذي الأوهام..
أنت أنت دون الخلق حلما
يأتيني في كل الأيام..
وأستيقظ متجها نحو القبلة
وأعلم أن الحتف آت حقيقة لا بالأحلام..

القاهرة /٢٠١٦

ومضات في الحب

سأَجمعُ
بقايا الليلِ عتمةً
ومن لهيبِ القلبِ أُضيئه
****
سأجمعُ
من خَدَيكِ حمرة الجوري
الذي فيهِ الحسنُ يختزلُ
وأنادمُ
عيونكِ باغفاءةٍ
ومن رمشيكِ
أكتحلُ
****
سأجمعُ
مِن شَفَتيكِ رحيقا" بفمي
وأرتشفُ
مِن قُبَلٍ أعشَقُها
وأفتَديها
بقلبي ودمي

سأجمعُ
قوايَ وأعلنُ
اني أحبَكِ
وأرسُمُكِ شِعرا"
وأعزُفُكِ لحنا"
في قريضي ونَغَمي

القاهرة

يأخذني الشوق بعيدا

أتوسد احلامي ..
والزيف يعاشرني .. يتلبسني حد الأثم
أحلامي أكبر من أوهامي..
والطارق بابي ريح عاتية
تفزز رغبة شوقي الشاخصة نحو الأوهام..
أوهامي .. أحلامي شاخصة نحو الباب..
اتخيل خطواتك آتية نحو التيه..
ونحو المجهول لتأخذني..
ورغم صراعي أرغب باليقظة..
أبحث عن أمل مفقود ..
عن مرسى أطرح فيه أثقالي..
كبلني حبك الملعون دهرا.
وأورثني خطايا وهموم..
حبك أكبر أوجاعي .. أكبر أوهامي .. اكبر آثامي..
وحين اصحوا متفرسا في وجوه شامتة,
ألعن أيامي .. ألعن أحلامي..
و خطوات التيه تأخذني نحوك,
نحو المجهول المظلم..

حبك وجعي .. كيف أداويه..
ووجدت الوصفة .. في أحظانك .. أرمي خطاياي وأحزاني..
هو التيه بعينه .. وأتلذذ في عذاباتك راضيا ، صاغرا..
فبعدك ..هجرك ، أكبر من أوجاعي وخذلاني!!!

أصابني سهمُ عينيكِ عشقا

من عينيكِ سهمٌ أصابَ قلبي المتيمُ فيكِ هوى
ومالي من بعدِ لحظُكِ شأنا في الهوى
نالني منها ما نالني جُرحُ الهوى
عِّشقُكِ فيه عذابي فيه وطرا مِن هوى
****

قلتُ لها ماهذا الذي يجري بين رمشَيكِ
قالت : هو سهمٌ لكَ ياعاشقي وإنفلقْ
هو طيفٌ لصبٍ غاصَ فيَ وغرقْ
هو مَرسىً لِمَنْ هامَ وعَشَقْ
هو لكَ وحدُكَ من دونَ الخلقْ
****

فَقُلتُ لَها : عيناكِ فيها شغفي وسباتي
وفيها عشقي من حياتي وحتى مماتي
وفيها اللون الكحيلُ يأسرني لغاياتي
أستحلُفكِ كفاكِ غَنَجا وببابكِ نَصَبتُ راياتي

القاهرة / ٢٠١٧

علي كريم حسن يُرثي نفسه !!

(هل يحق للكاتب أن يرثي نفسه في حياته ؟ .. أنا فعلتها أذا)

سانشد حزني على نفسي لحناً سومريا

واُرثي نفسي الى نفسي وجعاً جنوبيا

واسمعُ صوت أمي مواسيا

(علي يبني الحزن من كلبك ولك شيله

وحِمِل صدري أعلى هَمَكْ ولك شيله

والجِرَح كَلبَكْ عالرمحْ علكَه ولك شيله

ولا تطخ راسك لبن الدنيه)

أماه.. ماعاد في القلب طاقة

وما عاد في الأفق أمل

أماه .. من أحببته غدرني

ومن أعطيته حرمني

ومن آمنته .. طعنني

ومن ربيته تركني

ومن عشقته خاصمني

أماه .. دعيني وحزني أسامره ويسامرني

أُواسيه ويواسيني
ويرد علي وحشتي وأنيني
وأخطو نحو حتفي مؤتلقاً
وأترك الدنيا ومن فيها فرحاً
أماه .. أستودعكِ قلبي
فلكِ أن تحتضنيه
أو بلا وداعٍ تَدفنِيه

لا تبكي يا أماه

ودعتُكِ بِضحكةٍ وفي حقيبتي قلبي العليلْ
وجوازُ سفري في جيبي يميلُ حيثُ أميلْ
ودَعتُكِ يا أماه بِضحكةٍ مقصودةُ التضليلْ
ودموعكِ مازالَ جمرُ حرقَتُها يكويني
وهمسُ دعائُكِ يُكفيني عن كلُ دليلْ
أصبرُ الروحَ على تحملُ فراقنا يا أماه
والغربةُ ليست الأوطانَ بل ظلك الظليلْ
أشتاقكِ كلَ لحظةٍ يا أمي بغربتي
وأشتاقُ حضنك الدافيءُ الأصيلْ
تأتيني أخبارِكِ بأنكِ عليَ باكيةٌ
وأنا هنا في عيشي رغيدٌ وجميلْ
لا تبكي يا أمي فدموعك جمر يُحرُقُني
بل أحتاجُ دعواتكِ المستجابة من ربي الجليلْ

القاهرة / ٢٠١٦

الى أمي وكل النساء

في يومِ عيدكِ أيتها المرأة الأروعُ
تحايا وتهانٍ أطرزها لقلبك الأنصعُ
يانصف الكونِ أنتِ بل كلهُ
كيفَ لا ومن صدركِ الكرامة ترضعُ
الحنانُ والعطفُ أجملُ سجاياكِ قاطبةٌ
والمفاخرُ من بينِ جنبيكِ تُصنعُ
هذي الجموعُ لكِ بالعزِ تنحني
لماجدةٍ شامخةٍ معطاءٌ سخيةٌ لا تجزعُ
هي أمي هي أختي هي كل الوجودِ
هي الدنيا وما فيها كوكبٌ مرصعُ
حرةٌ تعطي بأكفها دونَ ملالةٍ
والكلُ لعرفانها بأمرِ الألهِ يخشعُ
في عيدكِ الزاهرُ مني لكِ قبلةٌ
برٌ أحتسبهُ عندَ ربي بهِ أتشفعُ
سلامٌ لكِ مني وعهدٌ ما حييتْ
أنتِ ذخري وأكفي بها الى الله أتضرعُ

أنا وحدي

من خطكِ قافية على أشعاري
أنا من أوقدك شعلة في ناري
أنا من أذل كبرياء الجبابرة
أنا من لامس العاشقون أوتاري
ياسيدة التيجانِ يا أمرأة
كل يوم أنا في محطة من أسفاري
أنا وحدي
لا أحد غيري
يرسم ملامح السابقون واللاحقون
ممن يسيرون معي عكس التيارِ
أنا وحدي
من يمتلك أسرار اللعبة
لترتوي كل الأنهار من أمطاري

القاهرة / ٢٠١٨

الفهرس

الإهداء ٥
(المقدمة) ٧
خارج زمن الحب ٩
إلى الأخوة الغرباء!! ١٢
إلى أبي القاسم الشابي عذرا ١٥
نداءُ الحُرية..... ١٧
من يحكمنا يا سيد ؟!!! ١٨
الى شهداء الكرادة..... ١٩
الى مجلس النواب !! ٢١
ستنهضُ ياوطني مجددا ٢٣
ظلال الحزن الأسود..... ٢٥
الى حبيبتي دجلة الخير..... ٢٧
متى تأتيكَ البشائرُ يا وطني ؟ ٢٩
خاصمتُ الشِعرَ..... ٣١
للهِ اكفنا تضرعتْ..... ٣٢
نشيد الفراق..... ٣٤
عراقي أنا .. أنا عراقي..... ٣٦
أشتَقتُ اليكِ بغداد..... ٣٧
حين أحببتك ؟؟ ٣٨
عِقابُ القَلبْ ٣٩
الى حبيبِ صار ذكرى..... ٤٠

ومن الحب أثم !! ٤٢
الحبُ لِمَنْ يَملُكْ !! ٤٣
أنا المقتول في حضرةِ حبكِ ٤٤
أشتاقكِ سهماً ٤٦
الى أين المفر ؟ ٤٨
الى المتجبرة صاحبة الصليب!! ٤٩
الى أبي الكريم ٥٠
الى دار أبي ٥١
نَدمْ !!! ٥٣
دَعْ ذكرهمْ ٥٤
يأخذني الشوق بعيدا ٥٦
تساؤلات ؟؟ ٥٨
ما هكذا العهد !! ٥٩
نهاية حب ٦٠
وحتفي آتٍ ٦١
ومضات في الحب ٦٢
يأخذني الشوق بعيدا ٦٤
أصابني سهمُ عينيكِ عشقا ٦٦
علي كريم حسن يُرثي نفسه !! ٦٧
لا تبكي يا أماه ٦٩
الى أمي وكل النساء ٧٠
أنا وحدي ٧١

سيرة ذاتية

الاسم: علي كريم حسن
التحصيل الدراسي: بكالوريوس اعلام
المهنة: صحفي / رئيس تحرير صحيفة نبض الشباب
الصفة الأدبية: قاص وشاعر وناقد أدبي

المنظمات والنقابات

١- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين
٢- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب
٣- عضو نقابة الصحفيين العراقيين
٤- عضو اتحاد الصحفيين العرب
٥- عضو اتحاد الصحفيين الدولي
٦- رئيس رابطة الصحف العراقية المستقلة
٧- عضو نقابة الفنانين العراقيين